وكسر الراء مشددة على كسكر كعسكر كورة قصبتها واسط كان
خراجها اثني عشر الف الف مثقال كاصفهان كذا في القاموس
فكتب الى عمر يا امير المؤمنين ان مثلي بالتحريك في الثلاثة
ومثل كسكر مثل رجل شاب عنده امرأة مومسة بالضم
وكسر الثانية وهي الفاجرة تتلون اي تتزين له بلبس
الثياب الملونة وتتعطر بانواع الطيب شبهها لكثرة اموالها
المختلفة الانواع بالزانية التي تدعو الناس بلسان
حالها الى نفسها يعني انه يخشى على نفسه الميل اليها
والوقوع فيها لان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه
واني انشدك الله بالفتح وضم الشين اي اسألك بالله
واقسم به عليك لما مشددة اي الا عزلتني عن كسكر وبعثتني
الى جيش من جيوش المسلمين لاكون معهم غازيا اي لا اسألك
الا هذين الامرين فكتب اليه عمر ان سر الى الناس يعني الجيش
الذي بنهاوند فانت رئيس من قبلي عليهم وهذا حين
انهزمت الفرس بالضم من جلولاء فاتت نهاوند قال
فسار اليهم النعمان فالتقوا مع جيوش الفرس فكان
اول قتيل واخذ اخوه سويد ابن مقرن الراية وهي اللواء
وكان الاصل ان يحملها رئيس الجيش ثم صارت تحمل معه
ففتح الله لهم اي نصرهم وهزم واهلك المشركين فلم
تقم لهم جماعة بعد يومئذ اي لم يجتمع لهم جيش بعد
ذلك اليوم واما غير حصين فحدثني ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لما شاور الهرمزان بضم الهاء والميم وبالزاي
كان ملك الاهواز فاسلم قتله عبيد الله بن عمر رضي الله
عنه اتهاما له انه قاتل ابيه او الامر بقتله في فارس واصبهان
بكسر الهمزة وتفتح وبفتح الباء بلدة مشهورة وهي قاعدة بلاد
العجم وآذربيجان يعني بمحاربة اي هذه الثلاثة يبدأ
فقال له الهرمزان ان اصبهان الراس وفارس واذربيجان
الجناحان فابدأ بالراس اي يعني ان الراس اذا قطع تبعه الجناحان
فدخل عمر المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي فقعد الى
جانبه فلما قضى اي تم صلاته قال له اني اراني مستعملك
اي موليك عملا ولا بد من ذلك قال اما جابيا اي عاملا على

بلدة

بلدة فلا رغبة لي بذلك ولكن اجعلني غازيا قال فانك غازي يعني
اني جاعلك على الغزاة فوجهه رئيسا على جيش الى نهاوند
وكتب الى اهل الكوفة كتابا في ذلك الامر الذي ولاه عليه بعد
ان اختلط الناس بها ونزلوا امرا لهم ان يمدوه بالرجال و
السلاح وما قدروا عليه من المعونة ومع النعمان بن مقرن عمرو بن
معدي كرب وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر امير المؤمنين
والاشعث ابن قيس فسار النعمان بالمسلمين الى الكوفة ثم
خرج منها فلما صار اي وصل الى نهاوند ارسل المغيرة بضم فكسر
ابن شعبة بالضم الى ملكهم وهو ذو الحاجبين تثنية
حاجب فقطع اي عبر اليهم المغيرة نهرهم فقيل لذي الحاجبين ان
رسول العرب ههنا فشاور اصحابه ومن معه فقال اترون
ان اقعد له في بهجة الملك بالضم اي زينته وهيبته اي ابهته
وحشمته ام اقعد له في هيئة الحرب اي التاهب له الشاك
السلاح فقالوا اقعد في بهجة الملك وهيبته ليخبر قومه
فتهابك العرب فقعد على سريره ووضع تاجا اي اكليلا وهو
للعجم كالعمامة للعرب على رأسه واجلس ابناء الملوك عن يمينه
ويساره وعليهم اسورة الذهب جمع سوار والقرطة كعنبة
جمع قرط بالضم للشنف الذي يعلق في شحمة الاذن من الذهب
والديباج ثم اذن للمغيرة فلما دخل اخذ بضبعيه بالفتح اي امسك
عضديه رجلان ومع المغيرة رمحه بيده وسيفه متقلدا به فجعل
يطعن برمحه في بسطهم بضمتين جمع بساط يخزقها بالفتح وكسر
الزاي يعني يفسدها من الخزق بالفتح واعجام الحروف من فوق
وهو الطعن بالسنان ليتطيروا اي يتشاءموا من ذلك ويعدوه
شؤما عليهم ولم يزل يفعل كذلك حتى قام بين يديه اي وقف
قدامه فجعل يكلمه والترجمان كعنفوان وزعفران وريهقان
المفسر للسان يترجم بينهما فقال انكم معشر العرب لما اصابكم
جوع وجهد بالفتح ويضم اي حاجة وشدة فخرجتم الينا فان
شئتم مرناكم بالكسر اي اعطيناكم الميرة وهي القوت ورجعتم
الى اهلكم فيكون بلغة لكم وقولهم يعني ان سبب مجيئكم في الحقيقة
انما هو الحاجة الى القوت وان اظهرتم لنا طلب المحاربة والاستيلاء
فتكلم المغيرة ابن شعبة بالضم فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا معشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)